



لجنة مصايد الأسماك

اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية

الدورة الثانية عشرة

هيرموسيو، المكسيك، 16-19 مايو/أيار 2023

تنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة
مصايد الأسماك

الموجز

تقدم وثيقة العمل هذه لمحة عامة عن الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ التوصيات الرئيسية الصادرة عن الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك.

الإجراءات التي يقترح اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إن اللجنة الفرعية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- ◀ استعراض الجهود التي تبذلها منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك وإبداء التعليقات عليها؛
- ◀ والنظر في التقدم والإنجازات المحرزة وإسداء المشورة وتقديم التوصيات، حسب الاقتضاء؛
- ◀ ودعوة الأعضاء والشركاء من أصحاب الموارد إلى توفير الموارد المالية و/أو البشرية لتنفيذ المجالات ذات الأولوية في ما يتعلق بتربية الأحياء المائية؛
- ◀ ودعوة الأعضاء إلى التفكير في السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، وتقديم توصيات بهذا الصدد.

مقدمة

- 1- عُقدت الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك عبر الوسائل الافتراضية في روما، إيطاليا خلال الفترة من 24 إلى 27 مايو/أيار 2022. ويرد تقرير الدورة الحادية عشرة ضمن وثيقة المعلومات COFI:AQ/XII/2023/INF.6.
- 2- وتقدمت اللجنة الفرعية بعددٍ من الاقتراحات والتوصيات وحددت عدة مجالات عمل ذات أولوية في المستقبل من أجل تحقيق كامل إمكانات تربية الأحياء المائية لأغراض الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وتحقيق التنمية البشرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.
- 3- وأصدرت المنظمة التقرير عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2022¹ وذلك خلال مؤتمر الأمم المتحدة للمحيط في أبريل/نيسان 2022.

الجزء الأول: التوصيات والاقتراحات الرئيسية الصادرة عن اللجنة الفرعية

إطار استراتيجي لتعظيم مساهمة النظم الغذائية المائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة – التحوّل الأزرق

- 4- أوصت اللجنة الفرعية في دورتها الحادية عشرة المنظمة بوضع برنامج علمي لاستدامة تربية الأحياء المائية.² وأعدت المنظمة مذكرة مفاهيمية للبرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة (GISAP)،³ قُدمت خلال الدورة الرابعة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك. وأوصت اللجنة خلال تلك الدورة بالتوسع في بلورة البرنامج، بما يشمل خطة التنفيذ، مع مراعاة البلدان المتوسطة الدخل.⁴
- 5- وأشارت المنظمة خلال الدورة الحادية عشرة للجنة الفرعية إلى ضرورة بلورة البرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة وإعادة النظر في محور تركيزه، في سياق المجال المواضيعي لتربية الأحياء المائية المستدامة إثر إعادة هيكلة شعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية التابعة للمنظمة، من أجل ضمان الاستجابة الكاملة لاحتياجات الأعضاء.⁵
- 6- وفي يوليو/تموز 2022، أطلقت المنظمة خارطة طريق التحوّل الأزرق للفترة 2022-2030⁶ التي تحدّد خارطة الطريق من أجل تحويل النظم الغذائية المائية. وتتواءم خارطة الطريق مع إعلان لجنة مصايد الأسماك بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة الصادر في عام 2021 والإطار الاستراتيجي للمنظمة. وتمثل تربية الأحياء المائية أحد المكونات الثلاثة الرئيسية في خارطة الطريق هذه بهدف تلبية الطلب العالمي على الأغذية المائية وتوزيع المنافع على نحوٍ منصف من خلال تكثيف تربية الأحياء المائية المستدامة وتوسيع نطاقها.
- 7- ونظرًا إلى أن خارطة طريق التحوّل الأزرق تمثل الاستراتيجية الشاملة لشعبة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، يتمّ دمج الأهداف الأساسية للبرنامج العالمي المتكامل لتربية الأحياء المائية المستدامة في الترتيبات التشغيلية للتحوّل الأزرق.

¹ www.fao.org/publications/sofia/2022/ar/

² الفقرة 33، www.fao.org/3/ca7417t/CA7417T.pdf

³ المرفق 2، www.fao.org/3/ne706ar/ne706ar.pdf

⁴ الفقرة 10ب، www.fao.org/3/cb8322ar/cb8322ar.pdf

⁵ الفقرة 12، www.fao.org/3/cb9459en/cb9459en.pdf

⁶ www.fao.org/3/cc0459en/cc0459en.pdf

السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية

8- في عام 2017، أعلنت الدورة الثانية والسبعون للجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2022 السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية مع اضطلاع منظمة الأغذية والزراعة بدور الوكالة الرائدة، بالتعاون مع منظمات وأجهزة معنية أخرى في منظومة الأمم المتحدة. وقد برزت هذه السنة الدولية لعام 2022 كفرصة ممتازة للاحتفاء بتنوع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية الصغيرة النطاق، بما في ذلك النساء والشباب، ولتبادل المساهمات الحالية والمحتملة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على الابتكارات ذات الصلة، وبناء الدعم والشراكات ذات الصلة على المستويات كافة وتعزيزها. وقد أُطلقت السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022 بشكل رسمي في 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 احتفاءً باليوم العالمي غير الرسمي حاليًا لمصايد الأسماك وللربط بين الحدثين. وأعطى حفل الختام الرسمي الذي عُقد في المنظمة في روما بتاريخ 31 مارس/آذار 2023 دفعةً إضافيةً للمحافظة على الزخم وإطلاق حقبة جديدة من الدعم لتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الصغيرة النطاق.⁷

9- وقد أُقيمت طيلة السنة الدولية احتفالات رسمية لإطلاق السنة على المستوى الإقليمي، وأخرى وطنية وأحداث جانبية على هامش مؤتمرات هامة. والموقع الإلكتروني للسنة الدولية لعام 2022⁸ متاح باللغات الرسمية الستة للأمم المتحدة وهو يوفّر قائمة كاملة من الأحداث، والداعمين، والرسائل الرئيسية والمطبوعات ذات الصلة. كما أن رسالة إخبارية شهرية، ورسائل عبر الفيديو وحضورًا ناشطًا على وسائل التواصل الاجتماعي تعزّز جميعًا رسائل السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية.

10- وقد مثّلت السنة الدولية لعام 2022 أحد المعالم البارزة للنهوض بمستوى الوعي العالمي إزاء مساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية الصغيرة النطاق في التنمية المستدامة وفهمها والإجراءات المتخذة لدعمها، وبشكل محدد أكثر في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذية والقضاء على الفقر واستخدام الموارد الطبيعية. وفي الوقت ذاته، شجّعت السنة الدولية لعام 2022 الحوار والتعاون بين صغار صيادي الأسماك ومستزعي الأسماك والعاملين في مصايد الأسماك الحرفيين والحكومات والشركاء الرئيسيين الآخرين على طول سلسلة القيمة وفي ما بينهم، وكذلك مواصلة تعزيز قدراتهم على تحسين الاستدامة في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وتحسين تنميتهم الاجتماعية ورفاههم.

11- وفي آسيا، احتفالاً بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022، نظّمت شبكة INFOFISH ندوتين إلكترونيتين سلّطنا الضوء على آسيا باعتبارها تضمّ أغلبية صغار صيادي الأسماك ومستزعي الأسماك في العالم. وكانت الأهداف الرئيسية للندوتين الإلكترونيتين النهوض بمستوى الوعي، وإطلاق الكتاب المصوّر للسنة الدولية لعام 2022، والترويج لنتائج دراسة تسليط الضوء على الصيد الخفي (Illuminating Hidden Harvests)، والدعوة إلى دعم السياسات الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق.

12- وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، أطلقت المنظمة حفل افتتاح السنة الدولية لعام 2022 مباشرةً بعد إطلاقها على الصعيد العالمي لتحديد سياق أهداف السنة الدولية وغاياتها داخل الإقليم والاسترشاد بها في الاحتفالات الموجهة نحو العمل في جميع أنحاء القارة طوال السنة.

⁷ <https://www.fao.org/newsroom/detail/IYAFA-2022-closes-with-many-concrete-results-310323/ar>

⁸ www.fao.org/artisanal-fisheries-aquaculture-2022

13- وفي أمريكا الجنوبية، عقدت المنظمة ندوتين إلكترونيتين بشأن استهلاك الأسماك، وندوة أخرى حول إقامة اتحادات لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. كما أجرت المنظمة مسحين اثنين على المستوى الوطني لأعضاء لجنة أمريكا الجنوبية للسنة الدولية؛ هدف المسح الأول إلى استعراض حالة سلامة الأغذية البحرية وجودتها في منتجات مصايد الأسماك الحرفية. وعقدت المنظمة اجتماعاً افتراضياً منفصلاً بين اللجان الإقليمية الفرعية الثلاث التابعة للسنة الدولية لتحديد الأنشطة الرئيسية دعماً للسنة الدولية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ما بعد عام 2022.

14- وتتألف لجنة السنة الدولية لأمريكا الوسطى من السلطات الوطنية لمصايد الأسماك، وتمثلها منظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، واتحاد صيادي الأسماك الحرفيين في أمريكا الوسطى، وتحالف العاملين في مصايد الأسماك من السكان الأصليين، وعدد من منظمات تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في الإقليم الفرعي. وتضم خطة العمل للجنة أمريكا الوسطى ثلاثة أهداف رئيسية: (1) تعزيز شمول مصايد الأسماك/تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق في النظم الوطنية للحماية الاجتماعية؛ (2) وتعزيز الشراكات والشبكات بين مصايد الأسماك/تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق؛ (3) وتنظيم منتدى إقليمي فرعي لتبادل المعلومات والخبرات بين مصايد الأسماك/تربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق.

15- وفي الإقليم التابع لهيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي، قادت أنشطة السنة الدولية عدة منظمات شريكة، بما في ذلك الأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، واتحادات صيادي الأسماك ومستزعي الأحياء المائية، مع ممثلين من لجنتي أمريكا الجنوبية وأمريكا الوسطى. وتراوحت الأنشطة من المستوى المحلي إلى الإقليمي في مسعى إلى عكس البعد المتعدد المستويات للسنة الدولية. وتم الاحتفال بالأنشطة في الإقليم ضمن موضوع التعافي والقدرة على الصمود، حيث تشكل المساواة بين الجنسين والشباب موضوعين مشتركين.

16- أما اللجنة التوجيهية لأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى التابعة للسنة الدولية والشركاء على المستويين الوطني والإقليمي الفرعي، فقد أجروا أنشطة للاحتفال بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق من أجل الإقرار بمساهمة هذا القطاع في رفاه الملايين الأشخاص وطبيعتهم في المجتمعات الواقعة على ضفاف البحيرات في الإقليم. وشملت الأنشطة أحداثاً وطنية وإقليمية لإطلاق السنة الدولية في الإقليم كجزء من هذه المبادرة، واجتماعاً مختلطاً حول سلامة الأسماك في أوغندا، وأنشطة خلال الدورة التاسعة عشرة للجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، والاجتماع السابع للوزراء المعنيين بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك في دول إقليم البحر الكاريبي والمحيط الهادئ.

17- وفي أمريكا الشمالية، عقدت المنظمة عدة أحداث في إطار السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية، بما في ذلك حلقة عمل فنية في تونس بعنوان "نهج نظام السوق لنظم الاستزراع المائي الزراعي في البلدان الصحراوية والقاحلة" حضرها مشاركون من خمسة بلدان في الإقليم الفرعي (هي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس)، ومن بلدين اثنين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (هما جمهورية مصر العربية وعمان). وركزت حلقة العمل على نظم إنتاج تربية الأحياء المائية في الأراضي القاحلة، مع إيلاء اهتمام خاص لتحليل سلاسل القيمة الخاصة بالمنتجات؛ وقد نجحت في إعداد حافظة من مشاريع الاستثمارات لتمويلها من جهات مانحة محتملة في الإقليم.

العمل المعياري على المستوى العالمي الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

- 18- إثر اعتماد مجلس المنظمة خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها في ديسمبر/كانون الأول، 2021⁹ نُشرت خطة العمل العالمية وأُتيحت بجميع لغات الأمم المتحدة.¹⁰
- 19- وطلبت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية¹¹ في دورتها الثالثة وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)¹² في دورتها الثامنة عشرة العادية من المنظمة وضع نظام لرصد تنفيذها، بما في ذلك وضع مؤشرات قابلة للقياس لضمها إلى نظام المعلومات الذي تقوم المنظمة بإعداده، حسب الاقتضاء. وقد أعدت المنظمة مشروع استراتيجية لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك مؤشرات عن حالة الموارد الوراثية المائية، تم استعراضها خلال الدورة الرابعة لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية التي انعقدت في 21 إلى 23 فبراير/شباط 2023 (أنظر الوثيقة (COFI:AQ/XII/2023/INF.7).¹³
- 20- وطلبت الهيئة من المنظمة مساعدة الأعضاء في تنفيذ خطة العمل العالمية ودعت الجهات المانحة إلى توفير أموال من خارج الميزانية دعماً لذلك. وتوجّهت بلدان عدة إلى المنظمة سعياً منها إلى الحصول على دعمها في إجراءات متنوعة متصلة بتنفيذ خطة العمل العالمية. وقد جرى تأمين التمويل ووضع المبادرات لإجراء أنشطة في إندونيسيا وشيلي.
- 21- وتم إطلاق نموذج نظام معلومات الموارد الوراثية المائية (AquaGRIS)،¹⁴ وهو نظام المعلومات العالمي للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في مايو/أيار 2022. وأكدت حكومة ألمانيا مواصلة دعمها لتطوير هذا النظام على نحو أكبر، ومن المتوقع إطلاق نسخة كاملة منه في عام 2023.
- 22- واستجابةً لطلب الدورة الثانية لمجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية،¹⁵ تعدّ المنظمة مجموعتين من الخطوط التوجيهية حول الإدارة الوراثية لبنوك الجينات داخل المختبرات خارج الموقع والإدارة الوراثية لبرامج تكوين الأرصدة.
- 23- وأجرت المنظمة أنشطة لتنفيذ استراتيجية تواصل بشأن عملها في مجال الموارد الوراثية المائية، بما في ذلك وضع اللمسات الأخيرة على مسرد/مكتز للمصطلحات ونشر ثلاث دراسات حالة تتناول المسائل الرئيسية. إضافةً إلى ذلك، وبالتعاون مع المعهد النرويجي للأبحاث الغذائية، أعدت المنظمة دورة تدريبية عبر الإنترنت حول "تربية الأحياء المائية وعلم الوراثة".

⁹ www.fao.org/3/nh512ar/nh512ar.pdf

¹⁰ www.fao.org/documents/card/en/c/cb9905en

¹¹ www.fao.org/3/ng378ar/ng378ar.pdf، الفقرة 19،

¹² www.fao.org/3/nh331en/nh331en.pdf، الفقرة 59،

¹³ www.fao.org/aquatic-genetic-resources/activities/itwg/en/

¹⁴ www.fao.org/fishery/aquagris/home

¹⁵ الفقرة 25، www.fao.org/3/CA1316EN/ca1316en.pdf

صحة الحيوانات المائية

- 24- من المقرر عقد الحوار الثاني حول الأسماك والصحة البيطرية في عام 2023 أو 2024، بالحضور الشخصي هذه المرة، بالتعاون مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان والمعهد البيطري النرويجي والوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي.
- 25- وعقد الاجتماع الحضوري الأول لمجموعة العمل الفنية المعنية بمسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية في غايتا، إيطاليا، في يونيو/حزيران 2022. ووضعت مجموعة العمل الفنية للسمات الأخيرة على توجيهات تطبيق مسار الإدارة التدريجي، التي تتضمن التبرير المنطقي لهذا المسار، ورؤيته، ومهمته، ونطاقه، وأهدافه ومنافعه ووصف للمراحل الأربع. كما أنها تقدم قائمة مرجعية ورسمًا تخطيطيًا تدريجيًا عامًا لاستكمال مرحلة المسار. وسوف تعمل المجموعة على وضع السمات الأخيرة على عدد من مجموعات الأدوات الخاصة بمسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية، بما في ذلك تحليل المخاطر، والأمن البيولوجي على مستوى المزرعة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتأهب لحالات الطوارئ، وتحليل الكلفة مقابل المنافع في نظم الأمن البيولوجي، وعبء الأمراض ووحدات التدريب على التعلّم الإلكتروني قبل انعقاد الاجتماع المقبل في تايلند.
- 26- وقد بدأ إقليم (آسيا) وإقليم فرعي (شرق أفريقيا، بحيرة فكتوريا) بتنفيذ الأنشطة الأولية في المرحلة 1 من مسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية. إذا تقوم المنظمة على سبيل المثال من خلال مشروع ممول من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي (GCP/GLO/352/NOR): الاستخدام المسؤول لموارد مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية من أجل التنمية المستدامة - المكوّن 3)، بمساعدة شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ على وضع استراتيجية إقليمية للأمن البيولوجي. وهناك ثلاث مراحل في هذا التعاون هي: المرحلة 1: فهم كيفية تحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية من خلال مسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية، والمباشرة بتقييم ذاتي وتحليل للفجوات؛ والمرحلة 2: وضع السمات الأخيرة على الاستراتيجية الإقليمية للأمن البيولوجي وبناء التوافق القطري والإقليمي على الخطوات المقبلة؛ والمرحلة 3: عرض الاستراتيجية على مجلس إدارة شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ، وحشد الموارد لاختبار تجريبي و/أو تنفيذ المسار على المستوى الوطني. ويجري تنفيذ عمليات مماثلة في البلدان المحاذية لبحيرة فكتوريا في مشروع GCP/RAF/519/EU-EAC حول "القصة الحقيقية لاستزراع الأسماك في حوض بحيرة فكتوريا". كما شكّلت بلدان عدة موضع تركيز الاختبار التجريبي للمسار على المستويات الوطنية، وهي إندونيسيا وبنغلاديش وسري لانكا والصين.
- 27- وفي ما يخص خطة عمل المنظمة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات (2021-2025)، تواصل المنظمة العمل مع المراكز المرجعية للمنظمة على مقاومة مضادات الميكروبات والأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية، وقد تمّ تعيين أربعة منها مؤخرًا، بما في ذلك معهد البحوث في مصايد الأسماك لنهر بيرل ومعهد البحوث في مصايد الأسماك للبحر الأصفر، وكلاهما تابعان للأكاديمية الصينية لعلوم مصايد الأسماك. وتواصل المنظمة أيضًا العمل مع الشركاء لهذه الغاية.
- 28- وفي مجال تقييم المخاطر وإدارتها، تضع المنظمة وحدة للتعلّم الإلكتروني حول تحليل المخاطر في مجال تربية الأحياء المائية (كجزء من مجموعة أدوات مسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية). ويشكل تنفيذ تدابير الأمن البيولوجي أحد الأهداف الهامة في هذا المسار، وبات استخدام اليرقات المحددة الخالية من مسببات الأمراض يُعتبر الآن جزءًا من استراتيجية الأمن البيولوجي لمنع إدخال حيوانات مصابة إلى نظم تربية الأحياء المائية. وقد وفّرت الأرصدة المحددة الخالية من مسببات الأمراض وسيلةً للإدخال الآمن لنوع *Penaeus vannamei* من حول العالم. ولطالما أوصت المنظمة بتطوير هذه الأرصدة خلال مؤتمرات الألفية السابقة حول تربية الأحياء المائية (وكان آخرها المؤتمر العالمي

لتربية الأحياء المائية - الألفية 20¹⁶) ضمن وثيقة الاستعراض المواضيعي بعنوان: الأمن البيولوجي وتخفيف عبء الأمراض، وهو موضوع انعكس أيضًا في التقرير عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2018 ولعام 2020.¹⁷

تغير المناخ

29- أقرّ مجلس المنظمة في دورته السبعين بعد المائة في يونيو/حزيران 2022 استراتيجية المنظمة الخاصة بتغيّر المناخ للفترة 2021-2031. وهي توجّه المنظمة من أجل توفير الدعم المعزّز للأعضاء في طموحاتهم من أجل معالجة تغيّر المناخ في النظم الزراعية والغذائية، وفي تنفيذ اتفاق باريس. وترمي الاستراتيجية إلى معالجة مجموعة واسعة من التحديات المترابطة بما يشمل فقدان التنوع البيولوجي والتصحر وتدهور الأراضي والتدهور البيئي والحاجة إلى طاقة متجددة يمكن الوصول إليها، والأمن الغذائي والمائي. والمعلومات ذات الصلة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية متاحة على موقع إلكتروني مخصّص لها.¹⁸

30- وشاركت المنظمة على نحوٍ فاعل في أحداث متعددة خلال الدورتين السادسة والعشرين والسابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، الأمر الذي ضمن معالجة مسألة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وبالتعاون مع شركاء منظومة الأمم المتحدة، ومجتمع المحيطات والقطاع الخاص، انتهزت المنظمة الفرصة لتعزيز التزامها بمواصلة دعم البلدان من أجل تحقيق الاستدامة والقدرة على الصمود في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية.

31- وعلى المستوى الإقليمي، لطالما شجّعت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، تماشيًا مع استراتيجيتها لعام 2030، على زراعة الطحالب (بما في ذلك استزراع الأعشاب البحرية وإنتاج الطحالب الدقيقة) من أجل تحسين قدرة القطاع على الصمود في وجه تغيّر المناخ. وجرى تنظيم حلقة عمل إلكترونية حول حالة استزراع الأعشاب البحرية ومستقبله في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود عام 2021، وعُقدت حلقات عمل عديدة في عام 2022: حلقة عمل حول تربية الأحياء المائية والحلول القائمة على الطبيعة في معرض برشلونة العالمي للأغذية البحرية، وحلقة عمل حول الطحالب الدقيقة والكبيرة، وقد نُظمتا في إسبانيا بالتشارك مع حكومة إقليم كاتالونيا، وحلقة عمل حول قنفذ البحر وإنتاج الأعشاب البحرية وإدارتها في البحر الأبيض المتوسط، التي انعقدت في إيطاليا وتشاركت في تنظيمها وزارة السياسات الزراعية والغذائية والحرارية في إيطاليا مع إقليم كامبانيا ومجلس بروشيدا، وحلقة العمل الدولية بشأن الابتكار في مجال الطحالب التي نُظمت بالتشارك بين وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقولوجيا، والتي انعقدت في المملكة العربية السعودية.

الأعمال الأخرى في الفترة ما بين الدورات

32- أطلقت منظمة الأغذية والزراعة والأكاديمية الصينية لعلوم مصايد الأسماك الشراكة العالمية للنهوض بتربية الأحياء المائية المستدامة لغرض تحسين الشبكات العالمية والإقليمية لتربية الأحياء المائية، وتعزيز بناء قدرات أصحاب المصلحة في

Subasinghe, R., Alday-Sanz V., Bondad-Reantaso M.G., Huang Jie, Shinn A.P and P. Sorgeloos (in press) Biosecurity: ¹⁶ Reducing the Burden of Disease. In: Mair, G.C., Halwart, M., Yuan, D. and B.C. Pierce (Eds.). Special issue: FAO/NACA Global Conference on Aquaculture Millennium+20 - Aquaculture for Food and Sustainable Development. Thematic Reviews. Journal of the World Aquaculture Society. 54(2)

¹⁷ التقرير عن حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2018: www.fao.org/3/i9540ar/i9540ar.pdf؛ التقرير عن حالة مصايد الأسماك

وتربية الأحياء المائية في العالم لعام 2020: www.fao.org/3/ca9229ar/ca9229ar.pdf

¹⁸ www.fao.org/fishery/en/climatechange

مجال تربية الأحياء المائية، وتطوير ونشر منتجات معرفية جديدة، وتيسير عملية جمع وتبادل المعرفة وقصص النجاح في مجال تنمية تربية الأحياء المائية المستدامة. وهذه الشراكة العالمية هي شبكة عالمية لأصحاب المصلحة في مجال تربية الأحياء المائية، معدة لدعم التعاون الدولي لتعزيز الفهم العلمي لتربية الأحياء المائية، وتشجيع الابتكار المستمر لتكنولوجيات تربية الأحياء المائية المستدامة، وتسخير التحسن الحاصل في مجال تربية الأحياء المائية بشكل كامل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعقدت المنظمة الاجتماع الأول للأعضاء المؤسسين الثمانية عشرة للشراكة العالمية للنهوض بتربية الأحياء المائية المستدامة في نوفمبر/تشرين الثاني 2022.

33- وجرى تقديم التجمع الدولي لاستزراع الأرتيميا خلال المؤتمر العالمي لتربية الأحياء المائية - الألفية +20 في سبتمبر/أيلول 2021 خلال الحدث بعنوان "حلقة العمل حول استزراع الأرتيميا المتوائمة مع أهداف التنمية المستدامة". وأشارت اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها الحادية عشرة مع التقدير إلى التجمع الدولي لاستزراع الأرتيميا باعتباره مثالاً عن التعاون الدولي، وأعربت عن تقديرها للعمل في مجال الأرتيميا، ودعمت جهود المنظمة لاستكشاف وضع التكنولوجيات والإدارة المستدامة لموارد الأرتيميا. وتستضيف شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ هذا التجمع¹⁹ بمشاركة أكثر من 40 شريكاً من 28 بلداً. وقد حدّد الأعضاء الأولويات وأطلقوا مبادرات متصلة بالخطوط التوجيهية بشأن الاستخدام الملائم، والتدريب وتطوير القدرات، وإصدار الشهادات، والتوصيف الوراثي، والأمن البيولوجي وكبدل عن دقيق السمك.

34- وعقدت المنظمة دورتين بعنوان "الحوار حول السياسات الخاصة باستزراع الأعشاب البحرية": انعقدت الدورة الأولى بمشاركة 20 بلداً من آسيا وأفريقيا؛ فيما انعقدت الدورة الثانية بمشاركة 24 بلداً من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. وضمت هذه الحوارات أصحاب مصلحة رئيسيين في مجال استزراع الأعشاب البحرية لدعم مبادرات التعاون الدولي وبناء القدرات لمعالجة الثغرات في السياسات وبلورة الاستراتيجيات الوطنية أو تعزيزها.

35- ولطالما عملت المنظمة على موضوع المسؤولية الاجتماعية منذ إدراجها ضمن ولايتها عام 2017 خلال الدورة السادسة عشرة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك، وتضع التوجيهات من أجل معالجة حقوق العمل، وظروف العمل اللائق والحماية الاجتماعية على امتداد سلاسل القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بما في ذلك الاتحادات المهنية، والمنظمات الدولية، والحكومات، وغيرها أيضاً. وفي عام 2021، عقدت المنظمة سلسلة من المشاورات الإقليمية الافتراضية غير الرسمية مع الأعضاء لعرض العمل الجاري ومناقشته. ورداً على توصيات الأعضاء، تعمل المنظمة على وضع توجيهات سيُرفع جزءٌ منها إلى الدورة المقبلة للجنة الفرعية المختصة بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك.

36- ولمزيد من المعلومات عن العمل في الفترة ما بين الدورات على الخطوط التوجيهية بشأن تربية الأحياء المائية المستدامة والطحالب والمرأة في قطاع تربية الأحياء المائية، ومدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، يُرجى العودة إلى وثائق العمل الخاصة بهذه المواضيع COFI:AQ/XII/2023/3 و COFI:AQ/XII/2023/4 و COFI:AQ/XII/2023/5 و COFI:AQ/XII/2023/6 على التوالي.

¹⁹ الموقع الإلكتروني للتجمع الدولي لاستزراع الأرتيميا www.artemia.info/

الجزء الثاني: دعم منظمة الأغذية والزراعة للإرشاد وبناء القدرات في مجال تربية الأحياء المائية بحسب الأقاليم

37- واصلت المنظمة في تقديم الدعم للتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية من خلال الأجهزة الإقليمية لمصايد الأسماك (المادة 6 والمادة 14) التي تعترف بتربية الأحياء المائية في ولايتها، ولا سيما هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز، ولجنة مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، وهيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والهيئة الاستشارية الأوروبية للمصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك.

38- وعلى المستوى الوطني، واصلت المنظمة جهودها لدعم عملية تنمية القدرات على جميع مستوياتها، لدعم تعزيز نظم الإرشاد الشاملة في الأجل الطويل من خلال مشاريع متنوعة يجري تلخيصها أدناه بحسب الأقاليم.

آسيا والمحيط الهادئ

39- وضع المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع شبكة مراكز تربية الأحياء المائية في آسيا والمحيط الهادئ وثيقة بيضاء حول تحويل تربية الأحياء المائية²⁰ والابتكارات والاستثمار للتكثيف المستدام لتربية الأحياء المائية وتوسيع نطاقها، وهي معدة لتوفير التوجيهات حول ترجمة الرؤية العالمية والأهداف الخاصة بالتحوّل الأزرق للمنظمة إلى استراتيجيات واضحة وعملية. وشكّلت هذه الوثيقة أيضًا وثيقة معلومات أساسية للاجتماع الرفيع المستوى بشأن تحويل تربية الأحياء المائية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، الذي انعقد من خلال المنصة الفنية الإقليمية للمنظمة بشأن تربية الأحياء المائية.

40- وأعدّ المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ مع المنظمة العالمية لصحة الحيوان، والممثلة الإقليمية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان لآسيا والمحيط الهادئ والممثلة الإقليمية الفرعية للمنظمة العالمية لصحة الحيوان لجنوب شرق آسيا مسودة وثيقة بعنوان "الخطوط التوجيهية الإقليمية لرصد ومراقبة مقاومة مضادات الميكروبات، والمخلفات والاستخدام: الجزء 5 حول رصد استخدام مضادات الميكروبات على مستوى المزرعة". وتخضع المسودة لاستعراض الخبراء وستُنشر عام 2023.

41- وفي الصين، وقّعت المنظمة مذكرة تفاهم مع جامعة شنغهاي للمحيطات بشأن أنشطة مركز تربية الأحياء المائية الإيكولوجية، ووقّرت بذلك إطارًا للتعاون باتجاه الأهداف والغايات المشتركة لتشجيع تطبيق نهج النظام الإيكولوجي لتربية الأحياء المائية، والتنمية المستدامة لتربية الأحياء المائية في جميع أبعاد الاستدامة، وخصوصًا البعد الإيكولوجي.

42- وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وقّرت المنظمة مدخلاتٍ فنية لدعم توسيع نطاق تربية الأحياء المائية غير القائمة على الأعلاف، خاصة تلك المتعلقة بأنواع رئيسية ذوات المصراعين والتي تتسم بأهمية تجارية. وقد وُضعت ثلاثة كتيبات مفصلة وعملية جدًا، تغطي مجموعة من النظم الحديثة والمستدامة لاستزراع المحار وبلح البحر، وكتيّب عن إنتاج يرقات الإسقلوب الاصطناعي. وتشمل الأنشطة الجارية وضع كتيّب فني عن إنتاج يرقات محار المحيط الهادئ الثلاثي الصيغة الصبغية، وإعداد الاستراتيجية الوطنية لتنمية تربية الأحياء المائية من المحار وخطة العمل المتصلة بها.

FAO & NACA. 2023. Aquaculture transformation – Innovation and investment for sustainable intensification and expansion²⁰ of aquaculture in Asia and the Pacific region. Bangkok, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc4962en>. www.fao.org/3/cc4962en/cc4962en.pdf

43- وفي جمهورية إيران الإسلامية، قدّمت المنظمة الدعم الفني لتنمية تربية الأحياء المائية في الأقفاص البحرية، بما في ذلك: (1) وضع خارطة طريق للتربية في الأقفاص البحرية؛ (2) وعرض لآلات تنظيف الأقفاص والمضخات الخاصة بالسمك؛ (3) وبناء قدرات الموظفين الحكوميين والمستزرعين والقطاع الخاص.

44- وفي جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، دعمت المنظمة تنفيذ نظم زراعة الأرز وتربية الأسماك لدى 600 أسرة من المستزرعين في ولايتين شماليتين باتجاه تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. كما توفر المنظمة التدريب في مجال التكيف مع تغيّر المناخ وتنويع الاستزراع لزيادة القدرة على الصمود، من خلال تربية الأسماك في حقول الأرز أيضًا، والبناء على العمل الناجح السابق.

45- وفي باكستان، دعمت المنظمة دراسة جدوى لتنمية استزراع الروبيان والأسماك في ولايتي بنجاب والسند، وحددت المناطق الملائمة لاستزراع الأسماك ومفاقس الروبيان. كما يّسّرت المنظمة حوارًا بين أصحاب المصلحة، وقامت بتوعيتهم على إمكانات الاستثمار في تربية الأحياء المائية من أجل تعزيز سبل العيش والأمن الغذائي في البلاد.

46- وفي تايلند، دعمت المنظمة الاستخدام المسؤول والحذر لمضادات الميكروبات والتخفيف الفعال لآثار مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات في مجال تربية الأحياء المائية. وتشمل الأهداف الرئيسية: (1) تحسين الحوكمة في مجال استخدام مضادات الميكروبات؛ (2) والنهوض بمستوى الوعي إزاء مخاطر مقاومة مضادات الميكروبات والاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات وممارسات الإدارة الصحية في المزرعة؛ (3) وإعداد خطوط توجيهية وطنية والدعوة إلى وضع المواد الخاصة باستخدام مضادات الميكروبات وممارسات الإدارة الصحية؛ (4) وتعزيز المعرفة لدى موظفي المختبرات بشأن الطرق الموحدة لرصد مقاومة مضادات الميكروبات ومراقبتها في مجال تربية الأحياء المائية.

أفريقيا

47- قامت المنظمة، إلى جانب الشركاء في منظمة مصايد الأسماك في بحيرة فكتوريا ومبادرة مصايد الأسماك المستدامة، بدعم تنظيم المؤتمر الدولي بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية بعنوان "استكشاف آفاق جديدة للإقرار بمساهمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة النطاق والاحتفاء بها لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية". واستقطب المؤتمر 300 مشارك من 16 بلدًا، يمثلون أصحاب مصلحة عالميين من كل سلسلة القيمة الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وعزّز المؤتمر الوعي والإجراءات لدعم المساهمة والتنمية المستدامتين لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في الأمن الغذائي، والتغذية، والدخل والبيئة، وسهّل على نحو أكبر تبادل الابتكارات في مجال الاقتصاد الأزرق والاستنتاجات التي توصلت إليها الأبحاث، إلى جانب ترجمتها على الصعيد العملي، كما يّسر الحوار والتعاون بين أصحاب المصلحة.

48- وبالنسبة إلى الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، طلبت المنظمة إجراء استعراض بعنوان "قصص النجاح في إنتاج سمك البلطي مع تعزيز استخدام التكنولوجيات المنخفضة الكلفة بهدف بناء ريادة الأعمال والمعرفة الفنية في صفوف السلطات العامة والقطاع الخاص، وتعزيز إقامة الشبكات أيضًا.

49- وفي كوت ديفوار، نظّمت المنظمة زيارات تبادل حول نظم إعادة التدوير في تربية الأحياء المائية، وتكنولوجيا الدقائق البيولوجية لإبراز إمكانات تكثيف إنتاج سمك البلطي على نحو مستدام، فانخرط مستزرعون وفنيون من جميع أنحاء البلاد في هذه الجهود وحسّنوا معارفهم وقدراتهم الفنية في نظم الاستزراع هذه.

- 50- وفي ملاوي، دعمت المنظمة العمليات القائمة على البحيرات والأقفاص التي يتولى إدارتها مستزرعون على نطاق صغير من خلال مشروع FIRM، الذي يشمل اعتماد ممارسات جيدة في مجال إدارة تربية الأحياء المائية وأنشطة تنمية القدرات.
- 51- وفي مدغشقر، تدعم المنظمة عمليات تقييم جدوى تربية سمك البلطي في الأقفاص، وكجزء من هذه العملية، تساند الحكومة في جهودها لتعزيز تكنولوجيا ومزارع تربية سمك البلطي في الأقفاص.
- 52- وفي موزامبيق، دعمت المنظمة بالشراكة مع "Fundação para o Desenvolvimento da Comunidade" اعتماد ممارسات متكاملة بين تربية الأحياء المائية والزراعة تساهم في بناء سبل عيش قادرة على الصمود في وجه الصدمات المتصلة بالمناخ والصحة والتغذية. وقد وقّرت العمل والتدريب أثناء العمل، كما جرى تدريب أكثر من 100 من الشباب (نصفهم من الإناث) و30 امرأة من المجتمع المحلي على مواضيع تشمل الممارسات الجيدة في تربية الأحياء المائية، والتخطيط للأعمال، وأفضل الممارسات في مجال تربية الحيوانات والزراعة، وتجهيز الأسماك وإضافة القيمة وزيادة الأعمال.
- 53- وفي ناميبيا، في إطار المبادرات المشتركة بين المنظمة واتفاقية تيار بنغويلا لدعم القدرة على الصمود في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية البحرية في وجه آثار تغير المناخ، دعمت المنظمة عمليات تقييم الأثر البيئي لإقامة مناطق بحرية لتربية الأحياء المائية في مناطق رئيسية حيث تجرى تربية الأحياء المائية البحرية، ويمكن تطويرها.
- 54- وفي نيجيريا، تعمل المنظمة مع وكالة الأمم المتحدة للتنمية الدولية للأعلاف، ومختبر الابتكار المستقبلي للأسماك، وجامعة إيبدان في نيجيريا، وجامعة جورجيا، في الولايات المتحدة الأمريكية، لتعزيز عملية تنويع المزارع من خلال نظم إنتاج متكاملة بين الزراعة وتربية الأحياء المائية (الأرز والأسماك). كذلك، تسعى المنظمة، من خلال مشروع FISH4ACP، إلى تحفيز قطاع أسماك السلور من خلال دعم القطاع الخاص لتعزيز الإنتاجية، وزيادة الإنتاج المحلي للأعلاف والبرقات العالية الجودة، وتحسين الوصول إلى أسواق التصدير.
- 55- وفي زامبيا، دعمت المنظمة تنمية قطاع تربية الأحياء المائية في مجالات تشمل: (1) صكوك الحوكمة مثل الاستراتيجية الوطنية بشأن صحة الحيوانات البحرية، ومعايير علف الأسماك وتحسين الإطار التنظيمي لسلامة الأغذية لمنتجات مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ (2) وإعداد منهج تدريبي وثلاثة كتيبات حول تربية الأحياء المائية المستدامة، ومؤسسات الأعمال والحوكمة؛ و سلامة الأغذية بالنسبة إلى المفتشين؛ وتجهيز الأسماك. وأفادت أربع دورات تدريبية أكثر من 300 من أصحاب المصلحة كان 45 في المائة منهم نساءً (ويضمّون مسؤولين حكوميين من الفئات العليا والمتوسطة، وموظفي إرشاد في مصايد الأسماك، ومستزرعين ومؤسسات مالية)؛ (3) وساعدت في وضع معلومات متصلة بنظام وطني لإحصاءات تربية الأحياء المائية.
- 56- وفي زمبابوي، تعمل المنظمة على توسيع سلسلة القيمة لتربية سمك البلطي في إطار مشروع FISH4ACP، بدءًا بتحليل سلسلة القيمة للملامح الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للقطاع، ومن ثمّ تعزيز الاستراتيجية وبرنامج العمل من أجل إطلاق طاقات القطاع، من خلال العمل بالتعاون الوثيق مع حكومة زمبابوي وأصحاب المصلحة الرئيسيين في سلسلة القيمة.

57- عملت المنظمة مع الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لتربية الأحياء المائية الذي انعقد في رميني، إيطاليا، من خلال يوم خاص للمنظمة عرض لعملها في العمليات العالمية والإقليمية، والموارد الوراثية لتربية الأحياء المائية، والتجارة والأسواق والسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022 ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى أصحاب المصلحة الأوروبيين.

58- وعقدت المنظمة العديد من حلقات العمل الإقليمية في تركيا مع الاتحاد المركزي لمنتجي تربية الأحياء المائية في تركيا، وشهدت مشاركة من أذربيجان وكازاخستان وأوزبكستان وتركيا وطاجيكستان وقيرغيزستان. ورُكزت حلقات العمل على الأمن البيولوجي وصحة الحيوانات البحرية؛ وسلاسل القيمة الخاصة بتربية الأحياء المائية، وإدارة ما بعد الصيد، والتجارة الدولية بالأسماك؛ وتخطيط تربية الأحياء المائية ووضع السياسات المتصلة بها.

59- وفي ألبانيا، قدمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط المساعدة الفنية بشأن تحديد وإدارة المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية، والقدرة الاستيعابية للإنتاج، وتقدير تربية الأسماك الزعفرانية والصدفيات. والدعم لتحديد المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية في المياه الداخلية جارٍ بالتعاون مع مشروع التعاون العلمي لدعم الصيد الرشيد في البحر الأدرياتيكي ووزارة الزراعة والتنمية الريفية في ألبانيا.

60- وفي جورجيا، قدمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط وممثلية المنظمة في جورجيا المساعدة الفنية لتنقيح القانون الجديد والاستراتيجية بشأن تربية الأحياء المائية في جورجيا. وضمن إطار المشروع الممول من الاتحاد الأوروبي بعنوان "دعم الحماية البيئية ومكافحة تعيير المناخ في جورجيا"، وبالتعاون مع الخبراء ووزارة الحماية البيئية والزراعة في جورجيا، قدمت الهيئة أيضاً المساعدة الفنية لتعزيز بناء القدرات في مجال تحديد المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية وإدارتها في المناطق الساحلية.

61- وفي قيرغيزستان وطاجيكستان وتركيا وأوزبكستان عقدت المنظمة حلقات عمل متعددة أصحاب المصلحة، ومناقشات حول موائد مستديرة، وفعاليات كجزء من الاحتفالات بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022.

62- وفي رومانيا، نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تدريباً إلكترونيًا حول تربية الصدفيات الصغيرة النطاق بدعم من المعهد الوطني للأبحاث البحرية والتنمية "Grigore Antipa".

63- وفي تركيا ورومانيا، نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط دورة تدريبية عبر الإنترنت من خلال مراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية في البحر الأسود بالتعاون مع الخبراء، حضرها أكثر من 4 000 مشارك من 40 بلدًا.

64- وفي تركيا، جرى تنظيم تدريب توضيحي للمراكز الإيضاحية حول أمراض الزعفرانيات في مركز الإيضاح العلمي الخاص بتربية الأحياء المائية التابع للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. ونُظمت دورة تدريبية عبر الإنترنت حول تربية سمك الحفش في 15 إلى 19 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 بالتعاون مع خبراء من المعهد المركزي للبحوث السمكية في طرابزون، تركيا وحضرها شخصياً أكثر من 200 شخص.

65- وكانت هيئة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في آسيا الوسطى والقوقاز قد أطلقت دراسةً إقليمية بشأن فهرسة الموارد الوراثية لتربية الأحياء المائية من إقليم آسيا الوسطى والقوقاز.

66- وضمن نطاق الشراكة الحالية بين المنظمة وجامعة جنوب بوهيميا في České Budějovice، نُظمت حلقة عمل إقليمية حول "النهج المستدامة إزاء تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك الداخلية - التطورات في التكنولوجيات الجديدة".

أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

67- وقّعت المنظمة كتاب اتفاق مع جامعة كونسيسيون في شيلي لإجراء استعراض لحالة السياسات، وخطط التكيف مع تغيّر المناخ لتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التي تشمل: استعراضاً إقليمياً للسياسات وخطط التكيف مع تغيّر المناخ لتربية الأحياء المائية؛ وثمانى دراسات حالة؛ ومقابلات مع أخصائيين في تربية الأحياء المائية يتمتعون بالخبرة في تغيّر المناخ من البحر الكاريبي، وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية، على التوالي، ومطبوعة واحدة للمنظمة.

68- وفي شيلي، تقدم المنظمة المساعدة الفنية من خلال مشروع جديد بعنوان "تعزيز الإدارة والحوكمة لصون التنوع البيولوجي الهام عالمياً واستخدامه المستدام في النظم الإيكولوجية البحرية الساحلية في شيلي" هدفت إلى استحداث بيئة تمكينية من أجل وضع وتنفيذ نظام حوكمة يقوم بتبسيط، وتنسيق وتحديد مؤسسات القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني لصون النظم الإيكولوجية البحرية والساحلية واستخدامها المستدام.

69- وفي دومينيكا، وترينيداد وتوباغو، وسانت كيتس ونيفيس، وغرينادا، تدعم المنظمة تطوير قطاعات تربية الأحياء المائية، وتحسين قدرة قطاعات إنتاج الأغذية المائية على الصمود من خلال مشروع بعنوان تربية الأحياء المائية القادرة على الصمود لتحقيق الأمن الغذائي والرفاه في البحر الكاريبي، برعاية المكسيك. وتشمل الأنشطة الإرشادية تربية الروبيان وسمك البلطي على نطاق صغير مع السكان الأصليين في دومينيكا؛ وتحسين سلاسل القيمة الخاصة بأعشاب الخرن في غرينادا؛ والتدريب على مهارات التدريب وتعزيز إنتاج الزراعة الأحيائية المائية في سانت كيتس ونيفيس وترينيداد وتوباغو، والتدريب على مهارات الأعمال.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

70- نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بالتعاون مع الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، ندوةً إلكترونية حول خبرة قطاع تربية الأحياء المائية في التصديّ لجائحة كوفيد-19 من خلال أفضل الممارسات وتدابير التخفيف.

71- وفي منطقتي البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط دورتين تدريبيتين على الانترنت بشأن استخدام نظام المعلومات الجغرافية لإقامة المناطق المخصصة لتربية الأحياء المائية بهدف تقديم الأفكار حول المنهجيات المطبقة لإجراء تحليل مكاني وتحديد المواقع الأكثر ملاءمة لتنمية تربية الأحياء المائية.

72- وبالنسبة إلى بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، نشرت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط أربعة خطوط توجيهية وُضعت خصيصاً للإقليم: الخطوط التوجيهية لدعم القبول الاجتماعي لتنمية تربية الأحياء المائية المستدامة،²¹ والخطوط التوجيهية بشأن تقييم وتقليل الآثار المحتملة المتأنية عن استخدام الأنواع الدخيلة في تربية الأحياء

المائية،²² والخطوط التوجيهية بشأن إعادة تكوين أرصدة تربية الأحياء المائية،²³ والخطوط التوجيهية لتبسيط عمليات الترخيص والإيجار في تربية الأحياء المائية.²⁴

73- وفي المغرب، أجرت المنظمة تحليلاً لسلسلة القيمة الخاصة بتربية الأحياء المائية في المياه العذبة ومنتجات مصايد الأسماك الداخلية في أربعة بلدان في الإقليم الفرعي (الجزائر وتونس وموريتانيا والمغرب)، ودعمت وضع أربعة تقارير وطنية وتوليف إقليمي فرعي واحد. وسوف تُعرض نتائج هذا التحليل على النسخة السادسة من أيام تربية الأحياء المائية في بلدان المغرب في نواكشوط، موريتانيا.

74- وفي جمهورية مصر العربية، نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط دورة تدريبية مخصصة للمستزرعين حول أفضل ممارسات إدارة المزارع في الاسكندرية، ضمن المرافق الجديدة لمراكز الإيضاح العلمي الخاصة بتربية الأحياء المائية.

75- وفي تونس، عقدت المنظمة حلقة عمل وطنية حول "تربية الأحياء المائية القائمة على المصايد الطبيعية في السدود: الإمكانيات ووجهات النظر"، ووفّرت بذلك فرصة لمناقشة المسائل المتصلة بتنمية تربية الأحياء المائية في السدود التونسية وتشجيع رواد الأعمال الشباب على الاستثمار في تربية الأحياء المائية.

76- وفي تونس، نظّمت الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط دورة تدريبية حول ممارسات تربية الأحياء المائية المستدامة للنساء الشابات من بلدان البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود لتشجيعهن على الاضطلاع بأدوار قيادية في قطاع تربية الأحياء المائية. وقام واحد وعشرون مشاركاً من 16 بلدًا بجولة في مزارع تربية الأحياء المائية الأكثر نجاحًا وابتكارًا.

77- وفي الإمارات العربية المتحدة، دعمت المنظمة (1) وضع خطوط توجيهية لتنفيذ الأمن البيولوجي المائي على مستوى المزرعة، (2) وتحليل الأداء الفني والاقتصادي لنظم إعادة توزيع نظم تربية الأحياء المائية، (3) ووضع نماذج أعمال لتوسيع نطاق تربية الأحياء البحرية على طول الساحل، (4) وإجراء عمليات مسح للسوق وتجارب تذوق الأسماك لتطوير سلالات محلية من الأسماك مستندة إلى أذواق المستهلكين.

78- وفي البحرين، دعمت المنظمة (1) تصميم فقاسة حديثة للأنواع المحلية، (2) ودعم صياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية للأمن البيولوجي تمثيلاً مع مسار الإدارة التدريجية لتحسين الأمن البيولوجي لتربية الأحياء المائية للمنظمة.

79- وفي دول مجلس التعاون الخليجي، عزّزت المنظمة الاتصالات والتعاون من خلال سلسلة من الأحداث، عبر الانترنت وبالْحضور الشخصي، خلال معرض دبي العالمي لعام 2020 (الإمارات العربية المتحدة)، والمعرض والمؤتمر البحري الدولي في المملكة العربية السعودية (المملكة العربية السعودية) ومهرجان عمان للعلوم (عمان)، وقد ركّزت على الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، والسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية لعام 2022، والتحول الأزرق وتغيّر المناخ.

²² www.fao.org/3/cc3207en/cc3207en.pdf

²³ www.fao.org/3/cc3840en/cc3840en.pdf

²⁴ www.fao.org/3/cc3103en/cc3103en.pdf